بحث بعنوان

فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة

د/أسماء أحمد جنيدي جنيدى

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٦/١٣ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٦/٢٧ تاريخ النشر٢٠٢٥/٧/٢٩
Doi 10.21608/jfss.2025.448657
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_448657.html

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية " تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة" " من خلال تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا ، وتحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا ، وتحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا ، تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا وتحديد الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ، وتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات التقيمية ، وإتساقاً مع نوع الدراسة فقد اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي الشامل لجميع السيدات الريفيات الغارمات المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة بالوحدات الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم عن طريق الحصر الشامل والتي قبلن تطبيق الاستبيان عليهن وعددهم (١٢٩) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة في البعد الاجتماعي مرتفع والنفسي والاقتصادي متوسط وتوصلت لمجموعة من التوصيات لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة.

الكلمات المفتاحية

فعالية – برامج الحماية الاجتماعية – تحسين نوعية الحياة– المرآة الريفية الغارمة

Abstract

The present study aimed to determine the effectiveness of social protection programs in improving the quality of life of indebted rural women, by specifically identifying the effectiveness of these programs in improving their economic, social, and psychological well-being. The study also aimed to identify the challenges that limit the effectiveness of social protection programs in enhancing the quality of life of indebted rural women, as well as to explore the proposed recommendations necessary for activating these programs more effectively. This study belongs to the category of evaluative studies, and in line with its nature, it adopted the comprehensive social survey method, targeting all indebted rural women benefiting from social protection programs provided by the social units affiliated with the Directorate of Social Solidarity in Fayoum Governorate. The survey included all women who agreed to respond to the questionnaire, totaling 129 participants. The findings of the study revealed that the effectiveness of social protection programs in improving the quality of life of indebted rural women was high in the social dimension, and moderate in both the psychological and economic dimensions. Based on these results, the study presented a set of recommendations to enhance the effectiveness of social protection programs in improving the quality of life of indebted rural women.

Keywords: Effectiveness- Social Protection Programs- Improving Quality of Life - Indebted Rural Woman

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تسعى المجتمعات حاليا إلى تحقيق التنمية لتحسين مستوى المعيشة الأفراد، فالتنمية في جوهرها عملية حضارية إذ تشمل مختلف أوجه النشاط فى المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، وهى أيضاً بناء للإنسان وتطوير لكفاءته وإطلاق لقدراته، كما أنها تمثل فى اكتشاف موارد المجتمع وتنميتها وحسن استثمارها (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ١٧)

وتعد قضية الغارمات في مصر لا سيما بين النساء، من القضايا التي تحظى باهتمام الدولة وأجهزتها المعنية ، وقد شهدت هذه القضية خلال العقد الأخير بإهتمام من القيادة السياسية غير مسبوق ، وتصدرت هذه الإشكالية فى مقدمة الأولويات مع العمل على حلها بكل الطرق وبتضافر جهود الحكومة ومنظمات المجتمع" المدنى التى قدمت دوراً كبيراً ومحموداً في هذا المجال ، وانطلاقاً لاهمية قضية الغارمات في مصر بات من الضرورى وضع حلول بديلة تسهم في تجفيف منابع الغرم.**(مرعي ، ٢٠٢٣، ص ١٦)**

ومن بين هذه الفئات، تبرز فئة الغارمات من المراه الريفية، وهن النساء اللواتي تعرضن للغرم بسبب عدم قدرتهن على سداد ديونهن، ويواجهن تحديات عديدة تؤثر على اندماجهن في المجتمع. فقد أشارت **دراسة جيلاني (٢٠٢٠)** الي أن قضية الغارمات في مصر تعد من القضايا الاجتماعية التي تمس آلاف الأسر ، حيث تواجه العديد من النساء خطر السجن بسبب تعثرهن فى سداد الديون نتيجة للظروف المعيشية الصعبة .

ويعد التعامل مع قضايا الغارمات باعتبارها أزمة إجتماعية تحتاج إلى حلول جذرية، وليس مجرد مبادرات مؤقتة لسداد الديون ، أمرًا ضروريًا لإدارة هذه الأزمة بفعالية إذ تتطلب نهج شامل يجمع بين التدخل القانوني ،والدعم الاجتماعي، والتمكين الاقتصادى ، وتستلزم هذه الازمة استراتيجية شاملة تجمع بين الحلول الطارئة والتدابير الوقائية، لضمان عدم تكرار المشكلة.**(عبد الرازق ،٢٠٢٢، ص ٢٢١)**

هذا ما أكدته دراسة (Hegde,2020,p9) حيث اوضحت أن الدعم السياسي المناسب من خلال التشريعات وبرامج التنمية في تسريع هذه العملية، وقلل من مقاومة المجتمعات التي يهيمن عليها الرجال. وكان تطوير المنظمات المحلية والتوجيه المنتظم أمرًا بالغ الأهمية في إنجاح جهود تمكين المرأة، لا سيما النساء الريفيات الغارمات. كما

وُجد ارتباط مباشر بين تنمية المرأة والحد من الفقر تتطلب استدامة المنظمات المحلية النسائية، مثل مجموعات المساعدة الذاتية، تخطيطًا مناسبًا ودعمًا من مؤسسات التنمية، لذلك، فإن تمكين الفئات الأضعف في المجتمع، وخاصة النساء، وبشكل خاص النساء الريفيات الغارمات، والفقراء في البلدان النامية، يعد أمرًا ضروريًا للاستفادة من التقنيات الناشئة وضمان بقائهم.

ومن هذا المنطلق تُعدّ الحماية الاجتماعية جوهر التنمية الشاملة، وهي المفتاح لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيّما الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، ويُعترف بها بشكل متزايد كأداة فعالة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة لدى الفئات االمهمشة، كالنساء الغارمات، حيث انها تُمكّنهن من تجاوز أزمات الديون وتعزيز قدرتهن على الاندماج الاقتصادي والاجتماعي بشكل مستدام **(OECD" Organisation for Economic Co-operation and Development,2018,p16)**

وفي هذا السياق، تنسجم هذه الجهود مع أهداف خطة عام ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة عبر جميع القطاعات من خلال نهج متكامل وشامل لا يُغفل أحدًا. وتُعد الحماية الاجتماعية أداة أساسية في هذا المسار، ليس فقط للحد من الفقر، بل أيضًا لتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز التنمية الاقتصادية على المدى البعيد **(Federal ministry for economic cooperation and development,2017,p9)**

هذا ويعد الاهتمام بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع جزءاً اساسياً من عملية التنمية ذاتها، وذلك لأن النساء يشكلن نصف المجتمع ،وبالتالي نصف الطاقة الانتاجية ، بل لقد أصبح تقدم المجتمع مرتبطا ارتباطا وثيقاً بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة في العمل التطوعي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية **(ناصر ، ٢٠٢٢ ، ص ٢)** .

وفي هذا الإطار، تحظى المرأة باهتمام خاص في السياسات الاجتماعية، لا سيما في البيئات الريفية التي تعانى من هشاشة في البنية التحتية ،وقلة وفرص العمل، إلى جانب تفشي الأمية وتدنى مستوى الوعي القانوني والاقتصادي يجعل النساء في هذه المجتمعات أكثر عرضة للفقر والتهميش. وتبرز معاناة المرأة الريفية بشكل خاص عندما تتحمل أعباء مالية كبيرة تؤدي بها إلى التعثر أو الوقوع تحت طائلة الديون، مما يجعلها من فئة "الغارمات"، وهي فئة تتطلب تدخلاً نوعيًا لحمايتها وإعادة دمجها في المجتمع.

حيث حظي مفهوم "نوعية الحياة" بمصداقية هائلة بفضل ما يتضمنه من مفاهيم تتعلق بالتنمية البشرية والتعليمية والصحية والتكنولوجية والسياسية والثقافية إضافة إلى النمو النفسي والاقتصادي وتكوين رأس المال البشري.(عثمان ، ٢٠٢٢، ص ٢٣)

فأشارت دراسة Bezant Eva (2009) الي أن تحسين نوعية الحياة في الدول النامية يمكن تحقيقه من خلال الشراكة المجتمعية مع مختلف قطاعات المجتمع ،وتفعيل دور القطاع الخاص في تقديم خدمات التنمية لاسيما في المناطق الفقيرة والمحرومة ٠

كما أكدت دراسة (Maier Catherine(2009 أن تحسين نوعية الحياة يتحقق من خلال التركيز على الجوانب المادية المرتبطة بالظروف المعيشية للأسر الفقيرة مثل الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي والتعليم.

بينما اكدت دراسة عبده (٢٠١٤) على تزايد بروز دور المنظمات غير الحكومية فى المجتمع المصري ، وعلى ما تقدمه من برامج الحماية الاجتماعية تعتمد بشكل مباشر على تقديم المساعدات المادية وتوفير الملابس والمأكل للفئات الضعيفة والمهمشة.

وتعد الحماية الاجتماعية ضرورة أساسية لتوفير الحقوق الاجتماعية للفقراء وتعزيز المساواة وتكافؤ الفرص، وتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية الموجهة للفئات الفقيرة .

فالحماية الاجتماعية لا تقتصر على تأمين البقاء، بل تسعى إلى تحقيق التكيف الاجتماعي وكذلك الكرامة وتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع من خلال توفير شبكات أمان إجتماعي فعالة **(Yeatman, 2002, p. 3)**

هذا وتعتبر الحماية الاجتماعية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول لضمان رفاهية مواطنيها، حيث تهدف هذه البرامج إلى دعم الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع، وتوفير سبل العيش الكريم لها٠.وعلي المستوي الوطني تمتلك الدولة المصرية إرثاً متميزاً من برامج وخدمات الرعاية والحماية الاجتماعية التى قدمت للمواطنين عبر عقود وحكومات مختلفة ٠وقد تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة ببرامج وخدمات الحماية الاجتماعية، من خلال إطلاق برامج ومشروعات للحماية الاجتماعية تخدم العديد من الفئات وخاصة الفئات المحرومة والمهمشة والفقيرة داخل المجتمع المصري(**حسن ، ٢٠٢١، ص ٦٣٥)**

وإلى جانب ذلك، تُحقق أنظمة الحماية الاجتماعية، التي تُصمَّم وتُنفَّذ بشكل جيد، فوائد اقتصادية واجتماعية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. فهي تُساهم في خلق أصول إنتاجية، وتحفيز الاقتصادات المحلية، وتحسين أداء أسواق العمل، وزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي الشامل. كما تُعزز الحماية الاجتماعية التماسك والاستقرار الاجتماعي، خصوصًا في سياقات التغيرات الهيكلية السريعة والصدمات واسعة النطاق **State of Social Protection**). **Report ,2025,p81)**

كما تعد "الأسس الأساسية للحماية الاجتماعية" مجموعة من الضمانات الاجتماعية الجوهرية التي يتم تحديدها على المستوى الوطني، وتهدف إلى الوقاية من الفقر أو التخفيف من حدته وتقليل مواطن الضعف والإقصاء الاجتماعي.ويمكن توفير هذه الضمانات من خلال برامج قائمة على الاشتراك أو غير قائمة على الاشتراك، سواء كانت مشروطة باختبار الدخل أوغير مشروطة ،كما يُعد تطبيق هذه الأسس جزءًا من استراتيجيات أوسع لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي، من أجل تحقيق مستويات أعلى من الحماية لأكبر عدد من الأفراد تدريجيًا، مع الالتزام بالمعايير التي وضعتها منظمة العمل الدولية في مجال الضمان الاجتماعي **Ruck,** . **(Markus, 2019,p29)**

وتبذل الحكومة المصرية جهوداً كبيرة لحماية الفئات الضعيفة والمهمشة وتخفيف العبء عن محدودي الدخل من خلال دعم السلع والخدمات الأساسية وتوفيرها بأسعار مناسبة، مما يسهم فى الارتقاء بمستوى المعيشة ، وتحسين نوعية الحياة ،وتحقيق التكافل الاجتماعي والاستقرار السياسي، وعلى الرغم من تلك الجهود، تؤكد الأدلة المتاحة أن جزءًا كبيرًا من هذا الدعم لا يصل إلى مستحقيه مما يؤدي إلى غياب العدالة الاجتماعية (حلمي ،٢٠٠٥ ، ص١)

وقد سعت الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة ،إلى التوسع في برامج الحماية الاجتماعية التي تستهدف الفئات الأكثر احتياجًا، من خلال مبادرات ومشروعات متنوعة مثل "تكافل وكرامة"، "حياة كريمة"، وبرامج دعم الغارمات، و تهدف هذه البرامج ليس فقط إلى تقديم المساعدة المالية، بل إلى تحسين نوعية الحياة من خلال التمكين الاقتصادي ،والاجتماعي ،والنفسي، وتحقيق قدر من الاستقرار الأسري والمعيشي لهؤلاء النساء.

ومن هنا، كان لزاماً على الدولة أن تتدخل من خلال توفير مجموعة من برامج الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ، والعمل على تطوير سياسات الدعم الحكومية الموجهه لهذه الفئات ، من أجل مكافحة الفقر ورفع مستوى المعيشة لأفرادها، والحفاظ على تحقيق الأمن الاجتماعي واستقراره في المجتمع **(شتيوي، ٢٠٠٨ ص١٨٩)**

حيث تطورت برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية منذ القدم وحتي وقتنا المعاصر لخدمة الإنسان وتحسين حياته ،والخدمات المقدمة له، لذا فإن جميع برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الأفراد على التمتع بحماية نفسية واجتماعية مرضية ،وإعانتهم على مواجهة متطلبات الحياة بإيجابية، وتمكينهم من المساهمة الفعالة فى المجتمع المساهمة الفعالة، كما تعمل هذه البرامج والخدمات على زيادة قدراتهم الشخصية والأسرية بما يمكنهم من تحقيق التكيف المطلوبة**(شرف الدين، ٢٠١٢، ص ٢٢٤)**

فأكدت دراسة **على (٢٠١٢)** علي ضرورة زيادة الاهتمام بشبكة الحماية الاجتماعية بإعتبارها جزءًا أساسيًا من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول ، كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاسرالمشمولة بالحماية الاجتماعية وتوجيه هذه الزيادة الى الفئات الضعيفة، وضرورة ربط الإعانات المقدمة ضمن شبكة الحماية الاجتماعية بمعدلات التضخم في الاسعار، ومتوسط انفاق الفرد مع مراعاة الحد الأدنى لمستوى المعيشة ، كذلك أوصت الدراسة بضرورة تبسيط الاجراءات الحكومية بما يسهل على الفقراء الوصول الى اعانات الحماية الاجتماعية ولاسيما في المناطق الريفية .

وهدفت دراسة **عبد اللطيف (٢٠١٤)** إلى التعرف على واقع مقومات الحماية الاجتماعية في الوطن العربي ، واوصت الدراسة بضرورة تامين شبكة حماية إجتماعية فعالة لمواجهة المشكلات الناتجة عن الفقر والمرض والجهل، بالإضافة إلى قضايا الاستبعاد والتهميش الاجتماعي ، كما أوصت بضرورة تأسيس اليات لتوفير البيانات و المعلومات المطلوبة لمتابعة تنفيذ سياسات الحماية الاجتماعية ومراقبة تأثيرها على الفئات الفقيرة .

كما سعت دراسة **عبد الحميد (2014)** الي تحديد مستوى رضا الفقراء عن خدمات الحماية الإجتماعية المقدمة، إلى جانب تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر، وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتفعيل الشراكة، كما وضعت تصوراً تخطيطيًا لرفع مستويات الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني لتحسين برامج الحماية الاجتماعية الموجهة لفقراء الحضر .

أما دراسة **الحديدى (٢٠١٥)** فقد هدفت إلى التعرف على واقع السياسات والبرامج الخاصة بالحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة في مصر، بما يشمل نظم الضمان الاجتماعي وشبكات الأمان الإجتماعي،والتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه هذه البرامج في سعيها لمكافحة الفقر، وتأمين العجز والشيخوخة والتهميش الاجتماعي و قدمت الدراسة رؤية مستقبلية لتدعيم برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بهدف تمكين الاسر الفقيرة من مواجهة الفقر والبطالة والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة لها.

هذا ما اشارت اليه دراسة (MINISTRYOFGENDER,LABOURANDSOCIALDEVELOPMENT)

أن هدف السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية هو دعم جهود الفقراء في مواجهة الصدمات، بدلاً من خلق اعتماد دائم على الدولة، كما تُسهم في تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل وزيادة الطلب على السلع والخدمات. وتشمل هذه السياسات برامج الأشغال العامة التي توفّر وظائف مؤقتة، وتُسهم في تنمية البنية التحتية المجتمعية، مع تحسين مباشر في مستوى المعيشة من خلال الإنفاق على الغذاء والرعاية الصحية والتعليم

كما استهدفت دراسة **حلمى (٢٠١٦)** الوصول إلى رؤية مستقبلية لأليات الجمعيات الاهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ،على المستويين الإجتماعي والإقتصادي ، وقد توصلت الدراسة الى ان هذه الآليات تتضمن تشجيع الأسر الفقيرة على استثمار قدرتها وامكانيتها المتاحة وزيادة مشاركتها في ادارة المشروعات ، وأوصت الدراسة بضرورة رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية للتخفيف من الفقر، والتنسيق فيما بينها للتعرف على احتياجات الفقراء وتوفير برامج للتأهيل والتدريب تستهدف تمكينهم وتأهيلهم لسوق العمل .

وركزت دراسة **عبدالمجيد (٢٠١٦)** على تحديد اليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة فى المناطق العشوائية والتي شملت الحماية الاقتصادية

،والتعليمية ،والصحية ،والغذائية ، وقد توصلت الدراسة الى ان من ابز هذه الاليات تطوير الخدمات الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات الأسر الفقيرة، وتوطيد العلاقة بين هذه الأسر ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالحماية الاجتماعية .

أما دراسة **(Browne, 2015,p30)** فقد سعت إلى استكشاف مدى قدرة برامج الحماية الاجتماعية على تمكين الفقراء، وبوجه خاص النساء، وكذلك الفئات الضعيفة والمهمشة اجتماعيًا، والآليات الممكنة لتحقيق هذا التمكين.وقد أشارت النتائج إلى أن للحماية الاجتماعية آثارًا متعددة، من بينها: تعزيز المعرفة والمهارات، وزيادة النشاط الاقتصادي، وتحسين الوصول إلى الائتمان، وتنمية رأس المال الاجتماعي. كما رُصدت آثار متفاوتة على العلاقات الأسرية، مثل زيادة أو انخفاض حدة التوترات الزوجية.ومع ذلك، تُظهر النتائج أن برامج الحماية الاجتماعية لا تؤدي بالضرورة إلى زيادة سلطة المرأة في اتخاذ القرار داخل الأسرة أو المجتمع بشكل ملحوظ.

وهدفت دراسة(**محمد 2016)** إلى تحديد مدى فعالية برامج الحماية الاجتماعية في الحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الحضر، ورصد الصعوبات التي تواجه هذه البرامج في هذا السياق وقد توصلت إلى مجموعة من الآليات تنفيذية لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية بما يساهم في الحد من الاستبعاد الاجتماعي ،والاقتصادي، والتعليمى ،والصحى لفقراء الحضر كما خلصت الدراسة إلى إجراءات تنفيذية أخرى تهدف إلى مواءمة هذه البرامج لتتوافق مع توقعات المستفيدين وتسهيل إجراءات الحصول عليها ، بالإضافة إلى تفعيل إستدامتها وإستمراريتها ٠

وهذا ما اوضحته دراسة **(Banerjee & Hanna & Olken, 2024,p6)** إن الحماية الاجتماعية لا تقتصر فقط على ضمان الرفاه الفردي، بل تُعتبر ركيزة أساسية للتنمية المستدامة . ومن خلال توفير الحماية والدعم والفرص، تسهم الحماية الاجتماعية في تحقيق النمو العادل، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتحفيز الاستثمار في رأس المال البشري، وتقوية ثقة المواطن بالدولة

وفى هذا السياق جاءت دراسة **سعد (٢٠١٧)** لتقيس مدى فعالية برامج منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة على المستويين الموضوعي (الإقتصادي ، والإجتماعي ، والصحي، والتعليمي) والذاتى مثل (تحسين الرضا عن الحياة ، التماسك الأسرى)، كما سعت

إلى تحديدأبرز المعوقات التي تحول دون استفادة الأسر الغارمة من البرامج المقدمة لتحسين نوعية حياتهم وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لزيادة فعالية هذه البرامج وتم وضع تصور تخطيطي مقترح لتحقيق هذا الهدف ٠

ويؤكد الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين *(IFSW)* على ضرورة التزام الحكومات والمجتمع المدني بإنشاء أنظمة حماية اجتماعية شاملة تُراعي احتياجات المرأة، ولا سيّما النساء في أوضاع هشة، مع ضمان وصول هذه الأنظمة إلى جميع النساء دون تمييز على أساس النوع أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي. كما يعمل الاتحاد على تعزيز مفاهيم الحماية الاجتماعية الداعمة لتمكين المرأة، ويدعو جمعياته الأعضاء، إلى جانب الأخصائيين الاجتماعيين حول العالم، إلى تبنّي هذا الالتزام، والعمل على حماية، وصون، وتوسيع هذا الحق للنساء باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.وفي إطار رؤية الاتحاد، لا تُختزل الحماية الاجتماعية في تلبية الاحتياجات الأساسية فحسب، بل يُنظر إليها كجزء لا يتجزأ من سياسات اجتماعية شاملة تُعزز العدالة الاجتماعية، والحماية الاقتصادية، والتماسك المجتمعي، والرفاه العام، بما يتماشى مع المبادئ المهنية والأخلاقية للعمل الاجتماعي، وبما يُمكّن المرأة من ممارسة حقوقها والعيش بكرامة٠**(International Federation of Social Workers, 2016,p11)**.

هذا ويشكل الأخصائيين الاجتماعيين عنصرًا محوريًا في تحقيق نظام حماية اجتماعية متكامل وفعّال؛ إذ يُعد التنسيق معهم ضرورة أساسية لمعالجة مظاهر الهشاشة الاجتماعية، من خلال تقديم المعلومات الدقيقة، وإحالة الأسر إلى الخدمات الاجتماعية الملائمة. وتبيّن أن فعالية الحماية الاجتماعية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتوافر عدد كافٍ من المهنيين المؤهلين والمدرَّبين. كما شدّدت الدراسة على أهمية تمكين النظام من التعرف المبكر على الحالات التي تتطلب التدخل، وتوفير الرعاية الاجتماعية المناسبة لها، بما يُسهم في تعزيز تكامل منظومة الحماية الاجتماعية ورفع كفاءتها، خاصة في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تمس استقرار الأسر الهشة**(UNICEF' Global SocialProtection Programme Framework,2019,p90)** .

واستكمالًا لهذا التوجه، سعت دراسة عبد اللاه (٢٠١٨) إلى الوقوف على الدور الفعلى للأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الحماية للنساء الغارمات بما يشمل الابعاد (الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية ،والتعليمية) إلى جانب الوسائل التي يستخدمها الأخصائى الاجتماعي

أثناء قيامه بدوره ،والمعوقات التي تحول دون قيامه بدوره وتوصلت الدراسة إلى المعوقات تنقسم إلى معوقات ترجع للنساء، ومعوقات تعود للأخصائيين وأخرى ترتبط بالمؤسسة ،بالإضافة إلى معوقات مجتمعية كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين فى تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات .

أما دراسة غنيم (٢٠١٨) فقد تناولت إسهامات جمعيات رعاية وتنمية المرأة في تقديم المساندة (الاجتماعية، الاقتصادية، النفسية، التعليمية، المهنية) للغارمات ، وتوصلت الدراسة الي أن مستوي اسهام هذه الجمعيات يعد متوسطاً، واوصت بضرورة أن تضطلع جمعيات رعاية وتنمية المرأة بدور أكثر فاعلية فى تقديم كافة أشكال المساندة الاجتماعية من خلال توفير المعلومات والخدمات والبرامج الاقتصادية والنفسية والاجتماعية " التي تساعد الغارمات على العيش بكرامة.

وتشجع الدول الجمعيات الأهلية علي تلبية وسد احتياجات المواطنين، وذلك من خلال تقديم الخدمات والانشطة والبرامج ،والعمل علي تنمية المجتمع وأفراده فى المجالات الاجتماعية والإقتصادي والصحي والتعليميه والمهنية ، بالإضافة إلى تحقيق المساندة الاجتماعية لكل أفراد المجتمع ،وعلى وجهه الخصوص النساء الغارمات لاسيما المفرج عنهن . (غنيم ،٢٠١٨، ص ١٢٦)

وتواجه المجتمعات النامية تحديات متعددة تتعلق بتحقيق العدالة الاجتماعية و التنمية المستدامة، وتعد الحماية الاجتماعية إحدى الآليات الأساسية التي تعتمدها الدول لضمان حقوق الفئات الهشة ، والتخفيف من حدة الفقر، والحد من التفاوتين الاجتماعي والاقتصادي، من خلال مجموعة من السياسات والبرامج التي تستهدف تحسين مستويات المعيشة ،وضمان الحد الأدنى من الحياة الكريمة.

وبالرغم من الجهود المبذولة من قِبل الدولة المصرية ومؤسسات المجتمع المدني لدعم الغارمات ، فإن هذه الفئة لا تزال تواجه تحديات عدة تعيق إعادة اندماجهن في المجتمع. وتشير الدراسات إلى أن العديد من الغارمات يعانين من ضغوط اقتصادية، اجتماعية، ونفسية ، تؤثر سلبًا فى جودة حياتهن، لذا، تبرز الحاجة إلى تقييم فعالية برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لهن، وقياس مدى قدرتها على تحسين نوعية حياتهن، بهدف تحسين هذه البرامج لتكون أكثر شمولاً وفاعلية "وفي ضوء المعطيات النظرية وما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة من

نتائج، تتضح أهمية تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة بمختلف أبعادها، ومن خلال ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة، وإستناداً إلى المفاهيم النظرية والإفتراضات النظرية لهذه الدراسة، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ؟"**

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول إحدى القضايا الاجتماعية ذات البعد الإنساني والوطني، إذ تسلط الضوء على فئة من أكثر الفئات تهميشًا وهشاشة في المجتمع، وهي المرأة الريفية الغارمة، التي تواجه ضغوطًا متعددة نتيجة لأعباء الديون.

٢- تبرز أهمية هذه الدراسة فى تسليط الضوء على سبل تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ، بما يساعد على فهم أعمق للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق إعادة اندماجهن في المجتمع.

٣- تُمثل نتائج هذه الدراسة مرجعًا عمليًا يمكن الاستفادة منه في تطوير آليات التدخل الاجتماعي الموجهة للنساء الغارمات، بما يعزز فرص تمكينهن ودمجهن مجددًا في المجتمع.

٤- تبرز أهمية الدراسة كذلك في سعيها إلى تطوير منظور شامل لنوعية الحياة، يتجاوز الدعم المادي ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية.

٥- تُعد الدراسة استجابة علمية لنداءات متكررة من الميدان المجتمعي بضرورة الاهتمام بقضية الغارمات، باعتبارها قضية ذات تأثير مباشر على استقرار الأسرة والمجتمع.

٦- تبرز الدراسة برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لتمكين المرأة، لاسيما في مجال التنمية الريفية مع التركيز اللنساء الغارمات ،وقياس مدي فعالية هذه البرامج كأداة تدخل اجتماعي وتنموي لتحسين نوعية حياة هذه الفئة.

٧- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية فى ميدان الخدمة الاجتماعية حول برامج الحماية الاجتماعية، وتقدم رؤية حول مدى فعاليتها في تحسين حياة الغارمات بوجه عام والمراة الريفية على وجه الخصوص ٠

ثالثاً : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي :تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة"

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١. تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا .
٢. تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا .
٣. تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا.
٤. تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا.
٥. تحديد الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة
٦. تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة

رابعاً تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي :تسعي الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه :ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة"؟

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :

١. ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا؟
٢. ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا؟
٣. ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا؟
٤. ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا؟
٥. ما الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة؟
٦. ما المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة

خامساً : مفاهيم الدراسة:

(أ) الفعالية :

يعرفها معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بأنها الإطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف المحددة سلفاً لفعالية حيث تعرف الفعالية بإنها القدرة على تحقيق النتائج المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الكفاءة كلما أمكن تحقيق هذه النتائج بشكل كامل٠ (السروجى ، ٢٠١٢، ص ٤٥٣)

وهي القدرة علي إحداث تغيير في أنماط سلوك الأعضاء واتجاهاتهم وإكسابهم المهارات والخبرات وتنمية معارفهم، إلى جانب القدرة على تعديل الظروف البيئية غير المرغوبة التي تحول دون تحقيق الأهداف وتعزيز قدرتهم علي مواجهة المشكلات (عوض،٢٠٠٨، ص ٦٠٥).

ويمكن تعريفها إجرائياً في إطار هذه الدراسة:

قياس مدى قدرة الخدمات وبرامج الحماية الاجتماعية الموجهة للمرأة الريفية الغارمة (مثل الدعم المالي، التدريب المهني، التمكين الاقتصادي، الدعم النفسي والاجتماعي) على إحداث تحسين ملموس ومستدام في نوعية حياتهاعلى المستويات الإقتصادية والإجتماعية والنفسية).

(ب) برامج الحماية الاجتماعية :

الحماية الاجتماعية تمثل الإطار الذى يمكن من خلاله الإسهام فى تطوير برامج مواجهة المخاطر الاجتماعية.**(Sanuallon, 2000, p 4)**

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من التدابير الوقائية والحمائية التي تؤهل الإنسان للحصول علي احتياجاته الأساسية من مأكل وملبس ومسكن، لاسيما في الأوقات التي يتعرض فيها لكوارث طبيعية أو أزمات اقتصادية وذلك لضمان حد أدني لمستوى المعيشة, لذلك تتشكل الحماية الاجتماعية من مجموعة من البرامج التي تهدف إلي تمكين الفقراء من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة، وتعزيز قدرتهم علي المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها بما يضمن لهم التحرر من الحاجة والخوف وتحقيق العيش الكريم ٠**(عبد الصمد، ٢٠٠٩، ص ١٣)**.

كما تعرف الحماية الاجتماعية بانها السياسات والبرامج التي تهدف إلى الحد من الفقر وتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد غير القادرين على العمل أو حماية أنفسهم بسبب المرض أو

التقدم فى السن وكذلك حماية السكان من التغيرات غير المتوقعة فى مستوى المعيشة الناتجة عن التغيرات الاقتصادية المختلفة . **(خزام، ٢٠١٠، ص٤٣)**

ويتم تعريفها بأنها مجموعة من البرامج التي تساعد الأفراد وأسرهم على مواجهة المخاطر الاجتماعية وآثارها بما فى ذلك الفقر والمخاطر المختلفة.**(Mendez, 2015, p.28)**

وتعرف بأنها هي مجموعة السياسات والتدخلات التي تهدف إلى حماية الأفراد من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية التي قد تهدد أمنهم المعيشي، مثل البطالة، المرض، الشيخوخة، أو الكوارث الطبيعية. وهي تشمل التأمين الاجتماعي، والمساعدات الاجتماعية، وخدمات سوق العمل، وتُشكّل أداة مهمة لتعزيز **العدالة الاجتماعية، المساواة بين الجنسين، والصمود في وجه الأزمات (Freeland, Nicholas ,2012 ,p 23)**

وعلى الرغم من تعدد تعريفات الحماية الاجتماعية، إلا أن القاسم المشترك بينها هو كيفية مساعدة السياسات والاستراتيجيات الأفراد على مواجهة المخاطر ومواطن الضعف والصدمات التي قد يتعرضون لها خلال حياتهم.**(Ministry of Gender Equality,2021,p14)**

وتنقسم الحماية الاجتماعية عادةً إلى: **(Ulrichs,2016,p49)**

-**المساعدة الاجتماعية** :وهي غير قائمة على المساهمات، وتعتمد إما على اختبار الدخل أو تُوجه بشكل مباشر للفئات المستضعفة. يشمل ذلك التحويلات النقدية والعينية، والإعانات، والمعاشات الاجتماعية (غير القائمة على الاشتراكات)، والممولة من الضرائب أو من مصادر إيرادات أخرى (مثل ميزانيات المعونة).

-**تأمين اجتماعي** : برامج قائمة على المساهمات، تهدف إلى حماية المستفيدين من النفقات الكارثية.

-**تدخلات سوق العمل** :وتشمل التدابير الوقائية للعاملين الفقراء أو العاطلين عن العمل للحصول على فرص عمل، مثل خدمات التوظيف، والتدريب المهني، وتوليد فرص العمل المباشرة (كالأشغال العامة وبرامج ضمان التوظيف

-**خدمات الرعاية الاجتماعية** :مثل حماية المرأة من الضعف والتهميش والاستبعادالاجتماعي طوال دورة حياتها **(Yuster, Alexandra ,2018,p4)**

ويمكن تعريفها إجرائياً في إطار هذه الدراسة:

بانها مجموعة السياسات والتدخلات التي تقدمها الدولة أو المؤسسات المعنية لدعم المراة الريفية الغارمة وتشمل هذه البرامج تقديم مساعدات مالية، تدريباً مهنياً، دعماً نفسياً، وخدمات إرشادية، بهدف تسهيل عملية إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وكما تهدف إلى دعم الغارمات من خلال:

- تقديم مساعدات مالية مباشرة أو غير مباشرة.
- توفير فرص تدريب والتأهيل المهني.
- تقديم خدمات استشارية ونفسية متخصصة.
- تسهيل الوصول إلى فرص عمل مستدامة.

(ج) تحسين نوعية الحياة :

تعد نوعية الحياة مصطلحاً شاملاً يغطى مجموعة متنوعة من المفاهيم من بينها الوظيفة والحالة الصحية والتصورات الذاتية وظروف الحياة ،والسلوك ،والسعادة ،ونمط الحياة والأغراض الشخصية.(Barcaccia,2012,p137)

كما تعرف نوعية الحياة على أنها" إحساس الفرد من الرفاة، وإرتياحه أو عدم الرضا عن الحياة ، أو سعادته أو تعاسته .(Sonja,2003,p6)

ويقصد بها اجرائيا في هذه الدراسة " شعور المرأة الريفية الغارمة بتحسن في مستوى معيشتها، واستقرارها النفسي والاجتماعي، وقدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية، والشعور بالأمان والمشاركة المجتمعية وذلك بعد حصولها على برامج الحماية الاجتماعية. ويتم قياس نوعية الحياة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية:

١–البعد الاقتصادي: تحسن مستوى الدخل، الحصول على فرص عمل، الاستقلال المالي.

٢–البعد النفسي: انخفاض مشاعر القلق والتوتر، تحسن النظرة الذاتية، الشعور بالطمأنينة.

٣–البعد الاجتماعي: تحسن العلاقات الأسرية والمجتمعية، تقبل المجتمع، والمشاركة في أنشطة عامة.

(د) المراة الريفية الغارمة:

تعرف المرأة الغارمة بأنها المرأة ذات الدخل الإقتصادي المنخفض والتى تعانى من ظروف معيشية صعبة تعجز معها عن إشباع إحتياجاتها الأساسية ، وتعيش ضمن أسرة كبيرة العدد سواء كان لديها عائل أو بدون عائل ، وتتعرض لظروف إقتصادية تجعلها تلجأ لتوقيع كمبيالات أو شيكات أمانة لمواجهة هذه الظروف وتلبية إحتياجاتها **(جيلاني ، ٢٠٢٠، ص ٦١٢)**

وتعرف الباحثة المراة الريفية الغارمة فى إجرائيًا

المرأة التي تقيم في بيئة ريفية، وتعرضت للتعثر المالي أو لجأت الاستدانة بغرض الإنفاق الأسري أو المعيشي أو لتزويج أبنائها، وانتهى بها الأمر إلى عدم القدرة على سداد هذه الديون، مما عرّضها لخطر السجن أو فعليًا للحبس، وتم تصنيفها ضمن فئة الغارمات.

سادساً الاطار النظري للدراسة :

ا- **اهداف برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرآة** (المجلس القومي للمراة ، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠١٧، ص :١٩ص ٢٠)

أ- التمكين السياسي للمرأة: وتعزيز أدوارها القيادية من خلال تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة أشكالها، بما في ذلك التمثيل النيابي على المستويين الوطني والمحلي، ومنع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية وتهيئة النساء للنجاح في هذه المواقع.

ب- التمكين الاقتصادي للمرأة :من خلال تنمية قدرات المرأة لتوسيع فرص العمل أمامها، وزيادة مشاركتها في سوق العمل، مع ضمان تكافؤ الفرص في التوظيف في مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص، وريادة الأعمال، وتولى المناصب القيادية في الهيئات العامة والشركات من خلال تهيئة الفرص لمشاركة اجتماعية أكبر للمرأة وتوسيع قدراتها على الاختيار، كما يشمل ذلك القضاء على الممارسات التي تكرّس التمييز أو تضر بالمرأة، سواء في المجال العام أو داخل الأسرة.

ت- التمكين الاجتماعي للمرأة: من خلال تعزيز مشاركتها المجتمعية وتوسيع خياراتها، وضمان حصولها على حقوقها في مختلف المجالات، وتوفير خدمات التعليم والرعاية الصحية، وكذلك مساندة المرأة التي تعيش في ظروف صعبة بما في ذلك المرأة المسنة والمعاقة، وتمكين الشابات وزيادة مشاركهن الاجتماعية.

ث- حماية المرأة: من خلال القضاء على الظواهر السلبية التي تهدد حياتها وسلامتها وكرامتها، وتحول بينها وبين المشاركة الفعالة في كافة المجالات، بما في ذلك كافة أشكال العنف ضد المرأة، إضافة إلى حمايتها من الأخطار البيئية ذات التأثيرات السلبية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

ج- كما تتضمن أهداف الحماية الاجتماعية ما يلي (جيلون وآخرون ، ٢٠٠٠، ص ٢٢)

ح- توفير الرعاية الصحية والطبية بهدف الحفاظ على صحة الفرد المشمول بالحماية، أو استعادتها أو تحسينها.

خ- توفير المعاشات التقاعدية والمساعدات للعاملين الذين يتعرضون لحوادث أثناء العمل أو لأمراض مهنية.

د- تقديم دعم مالي اجتماعي للأفراد الذين ينخفض دخلهم عن المستوى اللازم لتوفير المعيشة.

ذ- توفير المساعدات تتعلق بتربية الابناء في حالة وفاة معيل الأسرة أوالتعرض للبطالة.

٢- أدوار الحماية الاجتماعية ووظائفها في دعم المرأة الريفية :

(Loewe& Schüring,2021,p35)

أ- **الوظيفية الوقائية** : تُسهم الحماية الاجتماعية في الوقاية من الفقر من خلال دعم الأفراد، وخاصة النساء، لا سيما في المناطق الريفية، في إدارة المخاطر والتعامل معها.وتكمن أهمية هذه الوظيفة في قدرتها على منع حدوث أزمات معيشية قد تؤدي إلى تدهور مستوى الدخل والرفاه، مما يُسهم في تقليل خطر انزلاق الفئات الضعيفة إلى الفقر المدقع، وبالتالي يحد من عدد الأشخاص الذين يعانون من فقر مؤقت.

ب- **الوظيفة التعزيزية** : تُسهم في تمكين المرأه الريفية من خلال إتاحة فرص التدريب المهني، ودعم المشروعات الصغيرة، وبناء القدرات، مما يمنحها أدوات حقيقية لكسر دائرة الفقر وتحقيق الاستقلال الاقتصادي

ت- **الوظيفة التحويلية** : تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، ومعالجة مظاهر الإقصاء الاجتماعي، من خلال سياسات تركز على التغيير الهيكلي وتحقيق المساواة.

٣-أهداف تحسين نوعية الحياة للمراة الريفية :(Ivan2003,p103)

أ- تحقيق الرفاهية المادية والاقتصادية والاجتماعية .

ب- مساعدة الأفراد علي الوصول إلى الرضا عن الحياة .

ت- تحسين مجالات الحياة المختلفة للأشخاص.

ث- تعزيز معاني الشخصية الانسانية .

ج- تنمية مفاهيم الذاتية إيجابية لدي الأفراد.

ح- تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية والبيئية .

خ- تلبية الحاجات الإنسانية لأفراد المجتمع.

د- تحقيق الأفراد من التمتع بالحياة .

٤-انواع الحماية المقدمة من المؤسسات الغير حكومية للغارمات : (سعد الدين ، ٢٠٢٤، ص ١٧٨)

أ- **الحماية الاجتماعية** : وتتضمن مجموعة من الانشطة المتنوعة التي تستهدف الغارمات بهدف تنمية سلوكيات واتجاهات ايجابية جديدة، كما تهدف إلى مساعدتهن علي حل المشكلات التي تواجههم وإعدادهن لقيام بأدوارهن بشكل صحيح بعد الخروج من الحبس

ب- **الحماية الصحية** : وفيها تقوم المنظمات غير الحوكمية بتوقيع الكشف الطبي بصفة دورية على الغارمات، وتوفير الأدوية اللازمة لهن،وتحويل بعض الحالات إلى المستشفي إذا لزم الأمرما يضمن لهن رعاية صحية لائقة.

ت- **الحماية الاقتصادية:** وتتضمن تدريب الغارمات على حرفة معينة، أو إلحاقهن بورش عمل تساعدهن على تحقيق دخل مستدام، ما يقلل من احتمالية الاستدانة مرة أخرى. كما تُقدَّم لهن مساعدات للحصول على خدمات التأمين الصحي.

ث- **الحماية التعليمية:** تهدف إلى تقديم خبرات تعليمية مناسبة لقدرات الغارمات مثل تعليم القراءة والكتابة والحساب والحاق أبنائهن بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل أو خارج المؤسسة حسب الأحوال وفتح فصول محو الأمية للأبناء لمن تجاوزوا سن الإلزام ،ومساعدة من يمتلكون مؤهلات دراسية على الالتحاق بالمراحل التعليمية الأعلى في المدارس الحكومية

٥-آليات تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمات :

يمكننا تحديد أنواع آليات الحماية الاجتماعية من خلال نوعين (حكم ، ٢٠٠٢، ص ١٢١)

(أ)آليات الحماية الاجتماعية التقليدية :

(١) المساعدات النقدية: وتتمثل في (المعاشات ،و المساعدات الشهرية ،و مساعدات الدفعة الواحدة ، والإغاثات ، وإعانات العاملين السابقين وأسرهم من بعدهم إلى رعاية أسر المقاتلين ، و رعاية المهاجرين).

(٢) المساعدات العينية : وتتمثل فى تقديم ملابس أو أطعمة أو مستلزمات إنتاج أو أجهزة تعويضية أو معدات أو آلات تساعد في تحسين مستوى المعيشة

(٣) القروض : وتمنح للأعضاء المنضمين إلى مشروعات الأسر المنتجة أو خدمات أعادة التأهيل، بهدف دعم قدرتهم على الإنتاج وتحقيق الاستقلال الاقتصادي.

(ب) آليات الحماية الاجتماعية الحديثة :

تتمثل في (التأمين الاجتماعي)، وتعد التأمينات الاجتماعية أحد وسائل الضمان الاجتماعي في تحقيق الحماية الاجتماعية وهي تلك النظم التي تستهدف تغطية خطر اجتماعي معين في مقابل تجميع اشتراكات يُسددها المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال، ثم يعاد توزيع هذه الاشتراكات على من يتعرضون فعليًا للخطر المؤمن ضده.

٦-استراتيجيات الحماية الاجتماعية لدعم المرأة الريفية الغارمة

تُشكّل الحماية الاجتماعية أداة استراتيجية شاملة للحد من المخاطر التي تواجهها النساء، وخاصة النساءالريفيات الغارمات، في أدوارهن المتعددة كعاملات، وأمهات، ومقدّمات رعاية ،ويمكن تصنيف استراتيجيات الحماية الاجتماعية الموجهة للمرأة إلى ثلاث فئات :-

(CAMERON, LISA A,2019,p9)

أ- **استراتيجيات الوقاية أو الحد من المخاطر** :وهي تهدف إلى خلق بيئة تُقلل من احتمال وقوع الخطر قبل حدوثه. ومن أمثلتها برامج التدريب المهني التي تقلل من احتمال البطالة أو فقدان الدخل، وخدمات رعاية الأطفال التي تُتيح للمرأة فرصة دخول سوق العمل الرسمي وتحقيق دخل مستدام.

ب- **استراتيجيات التخفيف من المخاطر** :وهي تُوفّر أشكالًا من التأمين ضد المخاطر التي قد تحدث، مثل إنشاء تعاونيات للادخار والإقراض في أماكن العمل يمكن الاعتماد عليها في أوقات الأزمات.

ت- استراتيجيات التأقلم :وتهدف إلى مساعدة النساء على التكيف مع آثار المخاطر بعد حدوثها، كأنظمة التحويلات النقدية أو القروض الطارئة التي تُقدَّم بعد تعرض الأسرة لأزمة اقتصادية.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات التقيمية ، وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية حيث تهدف الي " تحديد **فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة.**

(ب) المنهج المستخدم :إتساقاً مع نوع الدراسة فقد اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الإجتماعي الشامل لجميع السيدات الريفيات الغارمات المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية وعددهم (١٢٩) مفردة.

(ج) أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة الحالية في عملية جمع البيانات علي:

- استمارة استبيان حول " **فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة.**"من تصميم الباحثة.

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

(١)مرحلة تصميم الاستبيان : وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- قامت الباحثة بتصميم أداة القياس وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة **وفقا للخطوات التالية :**

(أ) مرحلة التصميم وصياغة الاستجابات وفي هذه المرحلة تم الاتي

- قامت الباحثة بتصميم أدوات القياس وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة واشتملت اداة القياس علي البيانات الاولية ، بتحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا ، تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيان تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ، تحديد الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ، تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة.

(ب)جمع العبارات وصياغتها لُغويا وإعداد فقرات الاستبيان وتضمنت هذه المرحلة ما يلي :

١– قامت الباحثه بالإطلاع علي العديد من الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وقد ساعد ذلك فى صياغة بعض العبارات.

٢– تمت الاستفادة من الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ساعد في صياغة بعض العبارات .

٣– قامت الباحثة صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها الي البعد الذي تقيسه ، وتم مراجعه هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة سهلة ، مع الإبتعاد عن الترادفات والتكرار في المعني قدر الامكان واجتناب العبارات المركبة التي تحتوي اكثر من فكرة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً في صورته الاولية .

٤– تم وضع عبارات الاستبيان على تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات ،الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة .

(٢)صدق الاداة :

لاختبار صدق استمارة الاستبيان تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي .

(أ) الصدق الظاهري :

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان علي السادة المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٧) ، لإبداء الرأي فى صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى, ثم قام الباحث بتفريغ نتيجة التحكيم وقياس نسب الاتفاق والاختلاف واستبعد الاسئلة التي تقل نسب الاتفاق بها عن ٨٥٪ ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات واضافة بعض العبارات حتي تم التوصل الي الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان، واعتمد الباحث علي المعادلة التالية في قياس نسب الاتفاق لعبارة الاستبيان**(عبدالعال، ١٩٨٨، ٨٧)**:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

(ب) الصدق الاحصائي :

تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس **فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة** " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس ، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس للكل (٠.٩٥٣) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول (١) يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان

(ن=١٠)

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعى لمعامل (الثبات)	الدلالة
فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة	٠.٩٣	٠.٩٦٤	**دالة عند ٠.٠١**
الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة	٠.٩١	٠.٩٥٣	**دالة عند ٠.٠١**
مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة	٠.٨٩	٠.٩٤٣	**دالة عند ٠.٠١**
الاستبيان ككل	٠.٩١	٠.٩٥٣	**دالة عند ٠.٠١**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠.٩٥٣) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

(٣)ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الريفيات الغارمات المستفيدين من خدمات برامج الحماية الاجتماعية ، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الاساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	**فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة**	٠.٩٣
٢	**الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة**	٠.٩١
٣	**مقترحات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة**	٠.٨٩
	الاستبيان ككل	٠.٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٤) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لتحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة :

للحكم على مستويات المتوسطات الحسابية **لتحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة** ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	**مستوى مرتفع**

(د) مجالات الدراسة:

١–المجال المكاني:طبقت الدراسة علي على الوحدات الاجتماعية المطبق عليها برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وهم (الوحدة الاجتماعية بالروضة – الوحدة الاجتماعية بمنشاة الجمال –الوحدة الاجتماعية بالسيليين – الوحدة الاجتماعية بترسا – الوحدة الاجتماعية بقوتا – الوحدة الاجتماعية بسيلا،) التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم.

٢–المجال البشري:

تحدد المجال البشري في جميع الريفيات الغارمات المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة بالوحدات الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم عن طريق الحصر الشامل والتي قبلن تطبيق الاستبيان عليهن وعددهم (١٢٩) مفردة.

٣– المجال الزمني : تتمثل في فترة إجراء الدارسة وجمع البيانات من المبحوثين وقد استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج حوالي شهرين في الفترة من ٢٠٢٥/٤/١٥ وحتى ٢٠٢٥/٦/١٦م .

(هـ) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١– التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .

٢– المجموع المرجح، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، الترتيب :وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

٣– معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤– الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

٥– المتوسط الحسابي .

ثامناً نتائج الدراسة : المحور الاول : نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

(أ) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤)يوضح وصف المستفيدات مجتمع الدراسة ن (١٢٩)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنه	١٨	٪١٣.٩٦
٢	من ٣٠ الي أقل من ٤٠ سنه	٥١	٪٣٩.٥٤
٣	من ٤٠ الي أقل من ٥٠ سنه	٣٣	٪٢٥.٥٨
٤	من ٥٠ فاكثر	٢٧	٪٢٠.٩٣
	المجمـوع	١٢٩	% ١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل عالي	١١	٪٨.٥٣
٢	مؤهل متوسط	٣٥	٪٢٧.١٤
٣	تعليم أساسي	٣٧	٪٢٨.٦٨
٤	يقرأ ويكتب	٤٦	٪٣٥.٦٥
	المجموع	١٢٩	% ١٠٠
م	عدد افراد الاسرة	ك	%
١	اقل من ثلاث افراد	٢	٪١.٥٥
٢	من ٣ افراد– الي اقل ٥ افراد	١٥	٪١١.٦٣
٣	من ٥ افراد– الي اقل من ٧ افراد	٥٢	٪٤٠.٣١
٤	اكثر من ٧ افراد	٦٠	٪٦٤.٥١
	المجمـوع	١٢٩	% ١٠٠
م	متوسط دخل الاسرة	ك	%
١	أقل من ١٠٠٠ جنية	–	٪٠
٢	من ١٠٠٠جنية – الي اقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٥	٪١٩.٣٧
٣	من ٢٠٠٠جنية – الي اقل من ٣٠٠٠ جنيه	٧١	٪٥٥.٠٤
٤	اكثر من ٣٠٠٠ جنية	٣٣	٪٢٥.٥٨
	المجمـوع	١٢٩	% ١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المستفيدات أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ الي أقل من ٤٠ سنه) بنسبة (**٣٩.٥٤**٪), يليها (من ٤٠ الي أقل من ٥٠ سنه) بنسبة (٢٥.٥٨٪) وجاء في الترتيب الثالث (من ٥٠ سنه فاكثر) بنسبة (٢٠.٩٣٪)، وأخيراً (اقل من ٣٠ سنه) بنسبة (١٣.٩٦٪).
- أكبر نسبة من المستفيدات حاصلين علي مؤهل يقرأ ويكتب بنسبة (٣٥.٦٥٪) يليه الحاصلين علي مؤهل تعليم أساسي بنسبة (٢٨.٦٨٪) وجاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة (٢٧.١٤٪) وجاء في الترتيب الاخير مؤهل عالي بنسبه (٨.٥٣٪).
- أكبر نسبة من المستفيدات عدد افراد الاسرة(اكثر من ٧ افراد) بنسبة (٦٤.٥١٪), وجاء في الترتيب الثاني عدد افراد المستفيدات (من ٥ افراد– الي اقل من ٧ افراد) بنسبة (٤٠.٣١٪) وجاء في الترتيب الثالث عدد افراد المستفيدات (من ٣ افراد– الي اقل من ٥ افراد) بنسبة (١١.٦٣٪). وجاء في الترتيب الاخير عدد افراد المستفيدات (اقل من ٣ افراد) بنسبة (١.٥٥٪).
- أكبر نسبة من المستفيدات دخل افراد الاسرة(من ٢٠٠٠جنية – الي اقل من ٣٠٠٠ جنيه) بنسبة (٥٥.٠٤٪), وجاء في الترتيب الثاني دخل اسرة المستفيدات (اكثر من ٣٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٥.٨٥٪) وجاء في الترتيب الثالث دخل اسرة المستفيدات (من ١٠٠٠جنية – الي اقل من ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة (١٩.٣٧٪). وجاء في الترتيب الاخير دخل افراد المستفيدات (اقل من ١٠٠٠ جنية) بنسبة (٠٪).

(٢) المحور الثاني مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

(١): ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا ؟

جدول (٥) فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا (ن=١٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على دخل مالي مستقر	٨٧	٦٧.٤	٢٧	٢٠.٩	١٥	١١.٦	٢.٥٦	٠.٦٩	١
٢	حصلت على تدريب مهني مكنني من كسب دخل مستمر.	٨٠	٦٢.٠	٣٠	٢٣.٣	١٩	١٤.٧	٢.٤٧	٠.٧٤	٢
٣	ساهمت المساعدات المالية المقدمة في تغطية احتياجاتي الأساسية (مثل السكن، الغذاء، الصحة)	٧٧	٥٩.٧	٣١	٢٤.٠	٢١	١٦.٣	٢.٤٣	٠.٧٦	٣
٤	ساعدتني البرامج في التغلب على صعوبات العثور على عمل.	٦٧	٥١.٩	٣٣	٢٥.٦	٢٩	٢٢.٥	٢.٢٩	٠.٨١	٧
٥	وفرت البرامج شبكة دعم لمساعدتي في التواصل مع أصحاب العمل	٦٠	٤٦.٥	٤٢	٣٢.٦	٢٧	٢٠.٩	٢.٢٦	٠.٧٨	٩
٦	شعرت أن البرامج ساهمت في تحسين مهاراتي المهنية وقدرتي على المنافسة في سوق العمل.	٦٦	٥١.٢	٤٤	٣٤.١	١٩	١٤.٧	٢.٣٦	٠.٧٣	٤
٧	ساعدتني البرامج في تقليل الديون المتراكمة عليّ بعد الغرم.	٧٠	٥٤.٣	٣٦	٢٧.٩	٢٣	١٧.٨	٢.٣٦	٠.٧٧	٥
٨	ساعدتني البرامج في بناء علاقات اجتماعية تدعم استقراري الاقتصادي	٦٣	٤٨.٨	٤٣	٣٣.٣	٢٣	١٧.٨	٢.٣١	٠.٧٦	٦
٩	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تحسين وضعي المعيشي.	٦١	٤٧.٣	٣٩	٣٠.٢	٢٩	٢٢.٥	٢.٢٥	٠.٨٠	١١
١٠	وفرت لي البرامج الاجتماعية فرصًا للتدريب والعمل.	٦٥	٥٠.٤	٣٣	٢٥.٦	٣١	٢٤.٠	٢.٢٦	٠.٨٢	١٠
١١	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في توفير مصدر دخل ثابت.	٦٢	٤٨.١	٣٤	٢٦.٤	٣٣	٢٥.٦	٢.٢٢	٠.٨٣	١٢
١٢	مكنتني البرامج من تلبية احتياجاتي الأساسية بسهولة أكبر.	٦٠	٤٦.٥	٤٤	٣٤.١	٢٥	١٩.٤	٢.٢٧	٠.٧٧	٨
	المتغير ككل							٢.٣٤	٠.٧٨	متوسط

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا يتضح الآتي :

جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على دخل مالي مستقر بمتوسط حسابي (٢.٥٦) يليه الترتيب الثاني حصلت على تدريب مهني مكنني من كسب دخل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وجاء في الترتيب الثالث ساهمت المساعدات المالية المقدمة في تغطية احتياجاتي الأساسية (مثل السكن، الغذاء، الصحة) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وجاء في الترتيب الرابع شعرت أن البرامج ساهمت في تحسين مهاراتي المهنية وقدرتي على المنافسة في سوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وانحراف معياري(٠.٧٣)، وجاء في الترتيب الخامس ساعدتني البرامج في تقليل الديون المتراكمة عليّ بعد الغرم بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وانحراف معياري(٠.٧٧)، وجاء في الترتيب السادس ساعدتني البرامج في بناء علاقات اجتماعية تدعم استقراري الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، وجاء في الترتيب السابع ساعدتني البرامج في التغلب على صعوبات العثور على عمل بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ، وجاء في الترتيب الثامن مكنتني البرامج من تلبية احتياجاتي الأساسية بسهولة أكبر بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ، وجاء في الترتيب التاسع وفرت البرامج شبكة دعم لمساعدتي في التواصل مع أصحاب العمل بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وانحراف معياري(٠.٧٨)، وجاء في الترتيب العاشر وفرت لي البرامج الاجتماعية فرصًا للتدريب والعمل.بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وانحراف معياري(٠.٨٢)، ، وجاء في الترتيب الحادي عشر ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تحسين وضعي المعيشي بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، وجاء في الترتيب الأخير ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في توفير مصدر دخل ثابت بمتوسط حسابي (٢.٤٨) ، ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات الغارمات لا يجدن في برامج الحماية الاجتماعية الحالية ما يحقق لهن تحسنًا اقتصاديًا حقيقيًا أو دائمًا، وأن البرامج المقدمة لم تحقق تحسنًا اقتصاديًا ملموسًا أو مستدامًا في حياة الغارمات، لكنها قد قدمت بعض الدعم المؤقت أو المحدود ، وان هناك نقص في التمكين الاقتصادي الحقيقي مثل فرص العمل، التدريب المهني، أو مشاريع صغيرة منتجة. وكذلك قد تكون البرامج قائمة على مساعدات مالية مباشرة فقط دون استراتيجية للخروج من الفقر أو تقليل احتمالات إعادة الوقوع في الدين. ويتماشى ذلك مع نتائج Slater & Farrington (2009)، التي أوضحت أن الدعم الاقتصادي المجرد

من خطط التمكين والتشغيل لا يؤدي إلى نقلة نوعية في حياة المستفيدات، بل يبقيهن في دائرة الفقر والاعتماد.

(٢): ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا ؟

جدول (٦)

يوضح فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا

(ن=١٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على المشاركة الفعّالة في المجتمع	٨٠	٦٢.٠	٣٣	٢٥.٦	١٦	١٢.٤	٢.٥٠	٠.٧١	٥
٢	أصبحت أشعر بالقبول والاحترام من الآخرين بعد الاستفادة من برامج الجمعية.	٨٣	٦٤.٣	٣٢	٢٤.٨	١٤	١٠.٩	٢.٥٣	٠.٦٨	٣
٣	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تقليل الشعور بالوصمة الاجتماعية المرتبطة بوضعي كغارمة	٧٩	٦١.٢	٣٧	٢٨.٧	١٣	١٠.١	٢.٥١	٠.٦٧	٤
٤	ساعدتني البرامج في تحسين علاقاتت الاجتماعية	٧٠	٥٤.٣	٤٠	٣١.٠	١٩	١٤.٧	٢.٤٠	٠.٧٣	٩
٥	وفرت البرامج فرصاً للمشاركة في أنشطة مجتمعية ساعدتني على الاندماج بشكل أفضل	٨٢	٦٣.٦	٣٧	٢٨.٧	١٠	٧.٨	٢.٥٦	٠.٦٣	٢
٦	شعرت أن البرامج ساهمت في تقليل شعوري بالعزلة الاجتماعية	٨٤	٦٥.١	٣٦	٢٧.٩	٩	٧.٠	٢.٥٨	٠.٦٢	١
٧	ساعدتني البرامج في تحسين علاقاتي مع أسرتي	٧٦	٥٨.٩	٣٣	٢٥.٦	٢٠	١٥.٥	٢.٤٣	٠.٧٥	٦
٨	ساعدتني البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي	٦٩	٥٣.٥	٤٥	٣٤.٩	١٥	١١.٦	٢.٤٢	٠.٦٩	٧
٩	شعرت أن البرامج ساهمت في تحسين صورتي الذاتية وقبولي لذاتي	٦٠	٤٦.٥	٤٠	٣١.٠	٢٩	٢٢.٥	٢.٢٤	٠.٨٠	١٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	ساهمت البرامج في تحسين علاقتي مع أفراد أسرتي.	٦٥	٥٠.٤	٤١	٣١.٨	٢٣	١٧.٨	٢.٣٣	٠.٧٦	١٠
١١	ساعدتني هذه البرامج في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.	٦٣	٤٨.٨	٤٤	٣٤.١	٢٢	١٧.١	٢.٣٢	٠.٧٥	١١
١٢	شعرت أن البرامج وفرت دعماً اجتماعياً ساهم في استعادة الثقة بيني وبين أفراد أسرتي	٦٨	٥٢.٧	٤٥	٣٤.٩	١٦	١٢.٤	٢.٤٠	٠.٧٠	٨
	المتغيير ككل							٢.٤٣	٠.٧٢	مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا يتضح الآتي :

جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول شعرت أن البرامج ساهمت في تقليل شعوري بالعزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٥٨) يليه الترتيب الثاني وفرت البرامج فرصاً للمشاركة في أنشطة مجتمعية ساعدتني على الاندماج بشكل أفضل بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وجاء في الترتيب الثالث أأصبحت أشعر بالقبول والاحترام من الآخرين بعد الاستفادة من برامج الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ، وجاء في الترتيب الرابع ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تقليل الشعور بالوصمة الاجتماعية المرتبطة بوضعي كغارمة بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، وجاء في الترتيب الخامس ساعدتني البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على المشاركة الفعّالة في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، وجاء في الترتيب السادس ساعدتني البرامج في تحسين علاقاتي مع أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وجاء في الترتيب السابع ساعدتني البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي بمتوسط حسابي (٢.٤٢) ، وجاء في الترتيب الثامن شعرت أن البرامج وفرت دعماً اجتماعياً ساهم في استعادة الثقة بيني وبين أفراد أسرتي بمتوسط حسابي

(٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٠)، وجاء في الترتيب التاسع ساعدتني البرامج في تحسين علاقاتت الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وجاء في الترتيب العاشر ساهمت البرامج في تحسين علاقتي مع أفراد أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ، وجاء في الترتيب الحادي عشر ساعدتني هذه البرامج في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٣٢) ، وجاء في الترتيب الأخير شعرت أن البرامج ساهمت في تحسين صورتي الذاتية وقبولي لذاتي بمتوسط حسابي (٢.٢٤) ، وتشير هذه النتائج الي أن هناك قصورًا نسبيًا في فعالية برامج الحماية الاجتماعية من الناحية الاجتماعية، حيث لا تحقق هذه البرامج التحسّن الاجتماعي المطلوب بشكل كافٍ، وهذا يعني أن البرامج توفر دعمًا اجتماعيًا محدودًا، قد لا يكون كافيًا لتحقيق دمج اجتماعي حقيقي للمرأة الغارمة داخل مجتمعها ، ولا تزال بعض النساء يعانين من وصمة اجتماعية، أو ضعف في العلاقات الاجتماعية بعد الاستفادة من البرنامج وقد تكون هناك برامج دعم موجهة اقتصاديًا أو قانونيًا فقط، دون النظر إلى الأبعاد الاجتماعية مثل (القبول المجتمعي، المشاركة، احترام الذات الاجتماعي). ويتفق ذلك مع نتائج(Molyneux (2008)، التي أكدت أن التركيز المفرط على الجوانب المالية دون إحداث تغيير اجتماعي ملموس، يضعف الأثر الكلي لهذه البرامج على حياة النساء، لا سيما في المجتمعات الريفية أو الفقيرة.

(٣) : ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا ؟

جدول رقم (٧)

يوضح فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا (ن=١٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبحت أكثر تفاؤلاً بالحياة بعد الاستفادة من برامج الحماية بالجمعية.	٧٣	٥٦.٦	٢٣	١٧.٨	٣٣	٢٥.٦	٢.٣١	٠.٨٥	٣
٢	أشعر أن برامج الحماية الاجتماعية ساعدتني في التغلب على التوتر النفسي	٧٥	٥٨.١	٢٤	١٨.٦	٣٠	٢٣.٣	٢.٣٥	٠.٨٣	١
٣	ساعدتني هذه البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على التعامل مع الضغوط النفسية	٧٠	٥٤.٣	٣٣	٢٥.٦	٢٦	٢٠.٢	٢.٣٤	٠.٧٩	٢
٤	ساهمت برامج الرعاية بالجمعية في تقليل شعوري بالقلق بشأن المستقبل.	٦٦	٥١.٢	٣٠	٢٣.٣	٣٣	٢٥.٦	٢.٢٦	٠.٨٤	٨
٥	أشعر أن البرامج لم توفر الدعم النفسي الكافي لمواجهة التحديات الغرم.	٦٠	٤٦.٥	٣٠	٢٣.٣	٣٩	٣٠.٢	٢.١٦	٠.٨٦	١١
٦	أصبحت أقل شعورًا بالخوف من وصمة المجتمع.	٦٤	٤٩.٦	٣١	٢٤.٠	٣٤	٢٦.٤	٢.٢٣	٠.٨٤	٩
٧	اشعر بتحسن في حالتي النفسية مقارنة بالسابق.	٦٦	٥١.٢	٣٣	٢٥.٦	٣٠	٢٣.٣	٢.٢٨	٠.٨٢	٥
٨	لم أعد أشعر بالعزلة الاجتماعية بعد المشاركة في هذه البرامج.	٦٤	٤٩.٦	٤٠	٣١.٠	٢٥	١٩.٤	٢.٣٠	٠.٧٧	٤
٩	قللت البرامج من شعوري بالقلق والتوتر بشأن المستقبل.	٦٧	٥١.٩	٣٠	٢٣.٣	٣٢	٢٤.٨	٢.٢٧	٠.٨٣	٦
١٠	أصبحت أكثر ثقة بنفسي بفضل الدعم المقدم من هذه البرامج	٦١	٤٧.٣	٤١	٣١.٨	٢٧	٢٠.٩	٢.٢٦	٠.٧٨	٧
١١	ساعدتني البرامج في التغلب على المشاعر السلبية المرتبطة بالغرم.	٥٩	٤٥.٧	٣٩	٣٠.٢	٣١	٢٤.٠	٢.٢٢	٠.٨١	١٠
	المتغير ككل							٢.٢٧	٠.٨٢	متوسط

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا يتضح الآتي :

جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول أشعر أن برامج الحماية الاجتماعية ساعدتني في التغلب على التوتر النفسي بمتوسط حسابي (٢.٣٥) يليه الترتيب الثاني ساعدتني هذه البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على التعامل مع الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وجاء في الترتيب الثالث أأصبحت أكثر تفاؤلاً بالحياة بعد الاستفادة من برامج الحماية بالجمعية بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، وجاء في الترتيب الرابع لم أعد أشعر بالعزلة الاجتماعية بعد المشاركة في هذه البرامج بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، وجاء في الترتيب الخامس اشعر بتحسن في حالتي النفسية مقارنة بالسابق بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، وجاء في الترتيب السادس قللت البرامج من شعوري بالقلق والتوتر بشأن المستقبل بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ، وجاء في الترتيب السابع أصبحت أكثر ثقة بنفسي بفضل الدعم المقدم من هذه البرامج بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وانحراف معياري (٠.٧٨) ، وجاء في الترتيب الثامن ساهمت برامج الرعاية بالجمعية في تقليل شعوري بالقلق بشأن المستقبل بمتوسط حسابي (٢.٢٦) وانحراف معياري (٠.٨٤) ، وجاء في الترتيب التاسع أصبحت أقل شعورًا بالخوف من وصمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٢٣) ، وجاء في الترتيب العاشر ساعدتني البرامج في التغلب على المشاعر السلبية المرتبطة بالغرم بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وجاء في الترتيب الأخير أشعر أن البرامج لم توفر الدعم النفسي الكافي لمواجهة التحديات الغرم بمتوسط حسابي (٢.١٦). ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات الغارمات لا يجدن في برامج الحماية الاجتماعية الحالية ما يحقق لهن تحسنًا نفسيا حقيقيًا أو دائمًا، وأن البرامج المقدمة لم تحقق تحسنًا نفسيا ملموسًا أو مستدامًا في حياة الغارمات، لكنها قد قدمت بعض الدعم المؤقت أو المحدود ، وان هناك نقص في التمكين النفسي الحقيقي مثل في تسهيل الاجراءات الحصول علي الدعم النفسي الجزئي.

(٤): ما فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا ؟

جدول (٨) فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا (ن=١٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على حصول علي خدمات التامين الصحي	٨٨	٦٨.٢	٢٧	٢٠.٩	١٤	١٠.٩	٢.٥٧	٠.٦٨	١
٢	ساعدتني برامج الجمعية في معرفة بحقوقي الصحية	٨١	٦٢.٨	٢٩	٢٢.٥	١٩	١٤.٧	٢.٤٨	٠.٧٤	٢
٣	تسهل برامج المؤسسة من اجراءات الحصول علي الخدمات الصحية	٧٦	٥٨.٩	٣١	٢٤.٠	٢٢	١٧.١	٢.٤٢	٠.٧٦	٣
٤	ساعدتني البرامج في معرفة مصادر الحصول علي الخدمات الصحية	٦٧	٥١.٩	٣٣	٢٥.٦	٢٩	٢٢.٥	٢.٢٩	٠.٨١	٦
٥	وفرت البرامج شبكة دعم لمساعدتي في الحصول علي الخدمات الصحية	٦٠	٤٦.٥	٤٢	٣٢.٦	٢٧	٢٠.٩	٢.٢٦	٠.٧٨	٨
٦	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تحسين وضعي الصحي.	٦٢	٤٨.١	٤٠	٣١.٠	٢٧	٢٠.٩	٢.٢٧	٠.٧٩	٧
٧	مكنتني البرامج من تلبية احتياجاتي الأساسية من العلاج.	٧٠	٥٤.٣	٣٦	٢٧.٩	٢٣	١٧.٨	٢.٣٦	٠.٧٧	٤
٨	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية من الحصول علي الادوية اللازمة	٦٣	٤٨.٨	٤٣	٣٣.٣	٢٣	١٧.٨	٢.٣١	٠.٧٦	٥
٩	ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية من علي بطاقة صحية	٦١	٤٧.٣	٣٩	٣٠.٢	٢٩	٢٢.٥	٢.٢٥	٠.٨٠	٩
١٠	تسهل برامج المؤسسة من اجراءات الحصول علي العلاج	٦٠	٤٦.٥	٣٤	٢٦.٤	٣٥	٢٧.١	٢.١٩	٠.٨٤	١٠
	المتغيير ككل							٢.٣٤	٠.٧٨	متوسط

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا يتضح الآتي :

جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على حصول علي خدمات التامين الصحي بمتوسط حسابي (٢.٥٧) يليه الترتيب الثاني ساعدتني برامج الجمعية في معرفة بحقوقي الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وجاء في الترتيب الثالث تسهل برامج المؤسسة من اجراءات الحصول علي الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤٢) ، وجاء في الترتيب الرابع مكنتني البرامج من تلبية احتياجاتي الأساسية من العلاج بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وجاء في الترتيب الخامس ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية من الحصول علي الادوية اللازمة بمتوسط حسابي (٢.٣١) وجاء في الترتيب السادس ساعدتني البرامج في معرفة مصادر الحصول علي الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ، وجاء في الترتيب السابع ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في تحسين وضعي الصحي بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ، وجاء في الترتيب الثامن وفرت البرامج شبكة دعم لمساعدتي في الحصول علي الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٢٦) ، وجاء في الترتيب التاسع وساعدتني برامج الحماية الاجتماعية من علي بطاقة صحية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، وجاء في الترتيب الأخير تسهل برامج المؤسسة من اجراءات الحصول علي العلاج بمتوسط حسابي (٢.١٩) ، ويمكن تفسير ذلك بان النساء الريفيات الغارمات لا يجدن في برامج الحماية الاجتماعية الحالية ما يحقق لهن تحسنًا صحيا حقيقيًا أو دائمًا، وأن البرامج المقدمة لم تحقق تحسنًا صحيا ملموسًا أو مستدامًا في حياة الغارمات، لكنها قد قدمت بعض الدعم المؤقت أو المحدود ، وان هناك نقص في التمكين الصحي الحقيقي مثل في تسهيل الاجراءات الحول علي العلاج كامل مخفض.

(٥) : ما الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة ؟

جدول رقم (١٠)

يوضح الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة (ن=١٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تفتقر البرامج إلى التمويل الكافي لدعم الغارمات.	٨٠	٦٢.٠	٣٠	٢٣.٣	١٩	١٤.٧	٢.٤٧	٠.٧٤	٥
٢	تواجه البرامج نقصًا في المعلومات الواضحة حول كيفية الاستفادة منها.	٧٨	٦٠.٥	٤٠	٣١.٠	١١	٨.٥	٢.٥٢	٠.٦٥	٢
٣	الوقت المستغرق للحصول على الدعم الاجتماعي طويل جدًا.	٧٩	٦١.٢	٤٠	٣١.٠	١٠	٧.٨	٢.٥٣	٠.٦٤	١
٤	المساعدات المالية المقدمة غير كافية لتغطية احتياجاتي الأساسية.	٧٧	٥٩.٧	٤١	٣١.٨	١١	٨.٥	٢.٥١	٠.٦٥	٣
٥	لا توفر البرامج دعمًا ماليًا مستدامًا.	٦٩	٥٣.٥	٤٤	٣٤.١	١٦	١٢.٤	٢.٤١	٠.٧٠	٧
٦	أشعر بعدم وجود دعم نفسي كافٍ للتعامل مع مشكلاتي.	٧٥	٥٨.١	٣٥	٢٧.١	١٩	١٤.٧	٢.٤٣	٠.٧٤	٦
٧	لا توفر البرامج فرصًا كافية للتواصل الاجتماعي والاندماج في المجتمع.	٧١	٥٥.٠	٣٦	٢٧.٩	٢٢	١٧.١	٢.٣٨	٠.٧٦	٨
٨	ما زلت أواجه نظرة سلبية من المجتمع رغم المشاركة في هذه البرامج.	٨٠	٦٢.٠	٣٣	٢٥.٦	١٦	١٢.٤	٢.٥٠	٠.٧١	٤
٩	الدعم الذي تلقيته لا يغطي احتياجاتي الأساسية بشكل كافٍ.	٧٠	٥٤.٣	٣٧	٢٨.٧	٢٢	١٧.١	٢.٣٧	٠.٧٦	٩
١٠	لا توجد معلومات كافية حول البرامج المتاحة في منطقتي.	٦٥	٥٠.٤	٤١	٣١.٨	٢٣	١٧.٨	٢.٣٣	٠.٧٦	١٠
	المتغيير ككل							٢.٤٣	٠.٧٢	مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بوصف الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة يتضح الآتي :

جاء مستوي الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة " مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول الوقت المستغرق للحصول على الدعم الاجتماعي طويل جدًا بمتوسط حسابي (٢.٥٣) يليه الترتيب الثاني تواجه البرامج نقصًا في المعلومات الواضحة حول كيفية الاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وجاء في الترتيب الثالث المساعدات المالية المقدمة غير كافية لتغطية احتياجاتي الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، وجاء في الترتيب الرابع ما زلت أواجه نظرة سلبية من المجتمع رغم المشاركة في هذه البرامج بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، وجاء في الترتيب الخامس تفتقر البرامج إلى التمويل الكافي لدعم الغارمات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ، وجاء في الترتيب السادس أشعر بعدم وجود دعم نفسي كافٍ للتعامل مع مشكلاتي بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، وجاء في الترتيب السابع لا توفر البرامج دعمًا ماليًا مستدامًا بمتوسط حسابي (٢.٤١) ، وجاء في الترتيب الثامن لا توفر البرامج فرصًا كافية للتواصل الاجتماعي والاندماج في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، وجاء في الترتيب التاسع الدعم الذي تلقيته لا يغطي احتياجاتي الأساسية بشكل كافٍ بمتوسط حسابي (٢.٣٧) ، وجاء في الترتيب الأخير لا توجد معلومات كافية حول البرامج المتاحة في منطقتي بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ، وتعكس هذه النتائج وعي المرأة الريفية الغارمة والتي ترى أن الصعوبات التي تعوق فعالية برامج الحماية الاجتماعية ما تزال مرتفعة وملموسة، وهو ما ينسجم مع ما توصلت إليه(Holmes & Jones (2013)، التي أشارت إلى أن ضعف البنية المؤسسية للبرامج، ومحدودية الرؤية الشمولية للاحتياجات المتنوعة للمرأة، يقفان عائقًا أمام تحقيق تحسين حقيقي في نوعية حياتهن.

(٦): ما المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة.؟

جدول (١١) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة (ن=٣١٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة قيمة المساعدات المالية المقدمة لتلبية احتياجات الغارمين.	٨٨	٦٨.٢	٣٤	٢٦.٤	٧	٥.٤	٢.٦٣	٠.٥٨	١
٢	توفير برامج تمويل صغيرة بدون فوائد لدعم المشاريع الصغيرة.	٨٥	٦٥.٩	٣٩	٣٠.٢	٥	٣.٩	٢.٦٢	٠.٥٦	٢
٣	تقديم منح تدريبية لتأهيل الغارمات لسوق العمل	٨٣	٦٤.٣	٣٣	٢٥.٦	١٣	١٠.١	٢.٥٤	٠.٦٧	٤
٤	توفير جلسات دعم نفسي منتظمة للتخفيف من الضغوط النفسية.	٨٢	٦٣.٦	٤٠	٣١.٠	٧	٥.٤	٢.٥٨	٠.٥٩	٣
٥	تنظيم فعاليات مجتمعية لدمج الغارمات في المجتمع.	٧٧	٥٩.٧	٤٢	٣٢.٦	١٠	٧.٨	٢.٥٢	٠.٦٤	٥
٦	إنشاء منصة رقمية موحدة لتقديم الطلبات ومتابعة حالات الدعم.	٨٠	٦٢.٠	٣٥	٢٧.١	١٤	١٠.٩	٢.٥١	٠.٦٨	٦
٧	زيادة التمويل المخصص لبرامج دعم الغارمات	٧٥	٥٨.١	٤٣	٣٣.٣	١١	٨.٥	٢.٥٠	٠.٦٥	٧
٨	توفير برامج دعم نفسي لمساعدة الغارمات على التكيف مع الحياة .	٧٦	٥٨.٩	٣٦	٢٧.٩	١٧	١٣.٢	٢.٤٦	٠.٧٢	٩
٩	تعزيز الدعم الأسري والمجتمعي للغارمات	٧٧	٥٩.٧	٣٦	٢٧.٩	١٦	١٢.٤	٢.٤٧	٠.٧١	٨
١١	تقديم دورات تدريبية مهنية لتأهيل الغارمات لسوق العمل	٦٩	٥٣.٥	٤٠	٣١.٠	٢٠	١٥.٥	٢.٣٨	٠.٧٤	١٠
	المتغيير ككل							٢.٥١	٠.٦٦	مرتفع

باستقراء بيانات الجدول السابق والخاص بوصف المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة يتضح الآتي :

جاء مستوي فعالية المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة " مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول زيادة قيمة المساعدات المالية المقدمة لتلبية احتياجات الغارمين بمتوسط حسابي (٢.٦٣) يليه الترتيب الثاني توفير برامج تمويل صغيرة بدون فوائد لدعم المشاريع الصغيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وجاء في الترتيب الثالث توفير جلسات دعم نفسي منتظمة للتخفيف من الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ، وجاء في الترتيب الرابع تقديم منح تدريبية لتأهيل الغارمات لسوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، وجاء في الترتيب الخامس تنظيم فعاليات مجتمعية لدمج الغارمات في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٢) ، وجاء في الترتيب السادس إنشاء منصة رقمية موحدة لتقديم الطلبات ومتابعة حالات الدعم بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، وجاء في الترتيب السابع زيادة التمويل المخصص لبرامج دعم الغارمات بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، وجاء في الترتيب الثامن تعزيز الدعم الأسري والمجتمعي للغارمات بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ، وجاء في الترتيب التاسع توفير برامج دعم نفسي لمساعدة الغارمات على التكيف مع الحياة بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ، وجاء في الترتيب الأخير تقديم دورات تدريبية مهنية لتأهيل الغارمات لسوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، وتشير هذه النتائج إلى أن المستجيبات (الغارمات الريفيات) أبدين اتفاقًا إيجابيًا عامًا تجاه المقترحات المقدمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية، باعتبارها فعّالة في تحسين نوعية حياتهن ، مما يدل على: إدراك إيجابي لدى الغارمات تجاه محتوى أو طبيعة تلك المقترحات، ووجود احتياج فعلي لتفعيل هذه البرامج ، واعتقاد بأن التنفيذ الجيد للمقترحات سيسهم في تحسين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في حياتهن. ن هناك توجهًا إيجابيًا نحو دعم وتحسين آليات تلك البرامج في البيئة الريفية، وهو ما يتسق مع الأدبيات العالمية التي تشير إلى أن برامج الحماية الاجتماعية المصممة بعناية وقابلة للتفعيل العملي تُمثل أداة قوية لتحسين نوعية حياة النساء المهمشات، كما أوضحت Sabates-Wheeler & Devereux (2011) حيث اكدت الدراسة علي أن تفعيل مكونات الحماية الاجتماعية في

البيئات الريفية يؤدي إلى تحسين جودة حياة النساء الفقيرات، خاصة عند وجود برامج مخصصة ومتكاملة تلبي احتياجاتهن الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

عاشراً : النتائج العامة للدراسة :

- مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اقتصاديا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على دخل مالي مستقر بمتوسط حسابي (٢.٥٦) يليه الترتيب الثاني حصلت على تدريب مهني مكنني من كسب دخل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وجاء في الترتيب الثالث ساهمت المساعدات المالية المقدمة في تغطية احتياجاتي الأساسية (مثل السكن، الغذاء، الصحة) بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ، ، وجاء في الترتيب الأخير ساعدتني برامج الحماية الاجتماعية في توفير مصدر دخل ثابت بمتوسط حسابي (٢.٤٨).
- مستوي جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة اجتماعيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول شعرت أن البرامج ساهمت في تقليل شعوري بالعزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٥٨) يليه الترتيب الثاني وفرت البرامج فرصاً للمشاركة في أنشطة مجتمعية ساعدتني على الاندماج بشكل أفضل بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وجاء في الترتيب الثالث أأصبحت أشعر بالقبول والاحترام من الآخرين بعد الاستفادة من برامج الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ، وجاء في الترتيب الأخير شعرت أن البرامج ساهمت في تحسين صورتي الذاتية وقبولي لذاتي بمتوسط حسابي (٢.٢٤).
- مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة نفسيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٢٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول أشعر أن برامج الحماية الاجتماعية ساعدتني في التغلب على التوتر النفسي بمتوسط حسابي (٢.٣٥) يليه الترتيب الثاني ساعدتني هذه البرامج في استعادة ثقتي بنفسي وقدرتي على التعامل مع الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وجاء في الترتيب الثالث أأصبحت أكثر تفاؤلاً بالحياة بعد الاستفادة من برامج الحماية بالجمعية

بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، وجاء في الترتيب الأخير أشعر أن البرامج لم توفر الدعم النفسي الكافي لمواجهة التحديات الغرم بمتوسط حسابي (٢.١٦).

- جاء مستوي فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة صحيا " متوسط" بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول ساعدتني برامج الجمعية في الحصول على حصول علي خدمات التامين الصحي بمتوسط حسابي (٢.٥٧) يليه الترتيب الثاني ساعدتني برامج الجمعية في معرفة بحقوقي الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وجاء في الترتيب الثالث تسهل برامج المؤسسة من اجراءات الحصول علي الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٤٢)
- مستوي مستوي الصعوبات التي تحد من فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة " مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول الوقت المستغرق للحصول على الدعم الاجتماعي طويل جدًا بمتوسط حسابي (٢.٥٣) يليه الترتيب الثاني تواجه البرامج نقصًا في المعلومات الواضحة حول كيفية الاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وجاء في الترتيب الثالث المساعدات المالية المقدمة غير كافية لتغطية احتياجاتي الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، ، وجاء في الترتيب الأخير لا توجد معلومات كافية حول البرامج المتاحة في منطقتي بمتوسط حسابي (٢.٣٣) .
- مستوي فعالية المقترحات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الغارمة " مرتفع" بمتوسط حسابي (٢.٥١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول زيادة قيمة المساعدات المالية المقدمة لتلبية احتياجات الغارمين بمتوسط حسابي (٢.٦٣) يليه الترتيب الثاني توفير برامج تمويل صغيرة بدون فوائد لدعم المشاريع الصغيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٢) وجاء في الترتيب الثالث توفير جلسات دعم نفسي منتظمة للتخفيف من الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ، ، وجاء في الترتيب الأخير تقديم دورات تدريبية مهنية لتأهيل الغارمات لسوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٣٨)

الحادي عشر توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

١. **تطوير آليات استهداف الغارمات بدقة** من خلال إنشاء قاعدة بيانات موحدة ومحدثة على مستوى الجمهورية، تتضمن الحالات الفعلية للغارمات وظروفهن، لضمان وصول برامج الحماية الاجتماعية إلى الفئات الأكثر احتياجًا.

٢. **توسيع نطاق برامج التمكين الاقتصادي** للمرأة الريفية الغارمة، من خلال توفير فرص التدريب المهني المناسب لسوق العمل المحلي، ودعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، وتقديم قروض ميسّرة بدون فوائد لبدء أنشطة مدرة للدخل.

٣. **التركيز على الدعم النفسي والاجتماعي** ضمن برامج الحماية، وذلك بتوفير جلسات إرشاد نفسي فردي وجماعي، وتنظيم حملات توعية مجتمعية للحد من وصم الغارمات ودمجهن مجددًا في الحياة الاجتماعية دون إحساس بالتهميش أو العار.

٤. **الاستمرار في مبادرات فك كرب الغارمات**، ولكن مع ضرورة ربطها بخطط تأهيل وتدريب تضمن عدم تكرار الوقوع في الدين، وتحقيق الاستدامة في تحسين وضع المرأة الغارمة.

٥. **إشراك منظمات المجتمع المدني بشكل فعّال** في تصميم وتنفيذ ومتابعة برامج الحماية الاجتماعية الموجهة للغارمات، بما يضمن التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية ويزيد من كفاءة التدخلات.

٦. **تعديل بعض التشريعات والقوانين ذات الصلة بالحبس في قضايا الديون البسيطة**، وخاصة بالنسبة للنساء الريفيات، وتفعيل بدائل للعقوبة مثل الخدمة المجتمعية أو إعادة الجدولة بضمان حكومي.

٧. **القيام بقياسات دورية لتقييم أثر البرامج الاجتماعية** على الغارمات من خلال أدوات علمية، لضمان المتابعة والتقويم المستمر وتعديل المسارات عند الحاجة.

٨. **تضمين مفهوم الوقاية من الغُرم** ضمن مناهج محو الأمية والبرامج التوعوية في الريف، مع التركيز على الثقافة المالية، والتخطيط الأسري، وترشيد الإنفاق لتقليل احتمالات الوقوع في الاستدانة.

مراجع الدراسة :

١. الحديدي، مني.(٢٠١٥).سياسات الحماية الاجتماعية لرعاية وتمكين الاسرة في مصر ، بحث منشور في المؤتمر السنوي السابع عشر ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة .

٢. المجلس القومي للمراة .(٢٠١٧). (الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠) الرؤية ومحاور العمل ، ط ١ https://ncw.gov.eg /.

٣. السروجى، طلعت مصطفي (٢٠١٢) . التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .

٤. بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٢) . معجم مصطلحات العلوم الاحتماعية ، بيروت ، مكتبة كنعان .

٥. جيلاني ، عبد المنعم سلطان أحمد (٢٠٢٠) متطلبات الحماية الاجتماعية لأسر الغارمات من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ١٨ .

٦. جيلون وآخرون . (٢٠٠٠) . المعاشات التقاعدية للتأمينات الاجتماعية التطور والأصلاح" ، جنيف ، منظمة العمل الدولية.

٧. حسن ، اسماء سيد .(٢٠٢١). فعالية المشروطية في تحقيق العدالة الاجتماعية للمستفيدات من برنامج تكافل، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثالث والعشرون .

٨. حلمي، امنية (٢٠٠٥). كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر ، القاهرة ، المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

٩. حلمي ، نرمين ابراهيم. (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لأليات الجمعيات الاهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة (دراسة مطبقة على الجمعيات الاهلية بمدينة الرياض) ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر ، العدد ٥٦ ، الجزء ٣.

١٠. حكم، نبيل محمود (٢٠٠٢). أهمية التنسيق بين نظم ومؤسسات الحماية الاجتماعية في مصر، ورقة عمل بمؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر، في الفترة (١٣-١٥) أكتوبر

١١. خزام ، منى عطيه .(٢٠١٠). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

١٢. سعد الدين، امي محمد. (٢٠٢٤). اسهامات المنظمات الغير حكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ع ٦٥.

١٣. سعد، صابرين عربي.(٢٠١٧) . فعالية برامج منظمات المجتمع المدنى فى تحسين نوعية حياة الأسر الغارمة بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٤٢.

١٤. شتيوي, مساعد عبد العاطي (٢٠٠٨). التدابير والإجراءات المصرية لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المؤتمر السنوي العاشر السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

١٥. شرف الدين، فوزي. (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية "تحليل المهنة والجذور" ، بنها: دار التحرير للطباعة والنشر.

١٦. ناصر ، ايمن (٢٠٢٢) . فاعلية برامج تمكين المرأة الفقيرة بالمناطق الحضرية ،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٣٥.

١٧. عبد الحميد، عمرو محمود (٢٠١٤) شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدنى فى تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

١٨. عبد الرازق ، اسماء مصطفى(٢٠٢٢). المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات والكوارث ، بحث منشور بمجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية ، مجلد ٢ ، ع٤.

١٩. عبد الصمد، زياد. (٢٠٠٩). دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية، بيروت: هيئة تنمية المجتمع –المنتدى العربي للسياسات الاجتماعية.

٢٠. عبد اللاه ، أسماء جمال (٢٠١٨) دور الأخصائى الاجتماعى فى تحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات من منظور طريقة خدمة الجماعة . بحث منشور . مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع ٥٩.

٢١. عبد اللطيف ، رشاد احمد (٢٠٠٢) أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل دراسة المجتمع، القاهرة ، دار الجندي .

٢٢. عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠١٤) . مقومات الحماية الاجتماعية بالوطن العربي ، بحث منشور في مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.

٢٣. عبد المجيد ، هناء محمد(٢٠١٦). اليات تمكين المنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالمناطق العشوائية ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٥٥ .

٢٤. عبده، مرقص عبد المسيح (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر بحث منشور بكلية الآداب جامعة عين شمس.

٢٥. عثمان، السيد علي (٢٠٢٢). فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجًا " مبادرة حياة كريمة نموذجًا"، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، العدد الثامن والعشرون.

٢٦. علي ، هدى سالم.(٢٠١٢). نحو شبكة حماية اجتماعية فعالة في العراق بالتطبيق على محافظة نينوى ، بحث منشور في مجلة تنمية الرافدين ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، العدد ١٠٩.

٢٧. عوض ، شعبان عبدالصادق (٢٠٠٨). فعالية نموذج الحياة في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها زوجات المسجونيين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجنماعية ، جامعة حلوان ، ع٢٥، مج ٢.

٢٨. غنيم ، داليا صبرى يوسف (٢٠١٨). إسهامات جمعيات رعاية وتنمية المرأة في تحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهن ،مجلة الخدمة الإجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع٥٩ ، ج ٤.

٢٩. محمد ، حسام محمد (٢٠١٦). فعالية برامج الحماية الاجتماعية في الحد من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الحضر بحث منشور . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٤٠.

٣٠. مرعي ، طارق عزيز (٢٠٢٣) . الآثار السلبية المترتبة على الوصم الاجتماعي للغارمات المفرج عنهن : دراسة لوضع برنامج مقترحمن منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها ، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ج ٢ .

31. Barcaccia, B.(2012). defining quality of life:awild-goose chase? Europes journal of psychology, , England.
32. Bezant Eva (2009): Woman Use of Private and government Health facilities 107 Chidern in nation informal Settlement, Kenya studies in families Planning, Vol. 140,
33. Ivan Brown(2003). Quality of Life and Disability (U.S.A, Jassica kingsley Publishers.
34. Maier Catherine (2009): Our Health in Our Hansis" Woman Making decisiuon about Health care in Female needs, south India Humanities and Social Science, Vol. 168,
35. Mendez, M. G. (2015). Poverty Alleviation Policies in Argentina in The Past, A case Study. Manchester : University of Manchester.
36. Sanuallon, P. (2000). The New Social Question Rethinking The Welfare State. New Jersey: Princeton University Press.
37. Sonja (2003). state of the art report on life quality assessment in the field of transport and mobility, linkoeping, Sweden.
38. Sabates-Wheeler, R., &Devereux, S. (2011). Transforming livelihoods for resilient futures: How social protection impacts rural women. Journal of International Development, 23(4),
39. Holmes & Jones (2013) . Gender and social protection in the developing world: Beyond mothers and safety nets. Zed Books.
40. Molyneux (2008).The "needy" and the "greedy": The politics of gender and generational inequalities in conditional cash transfers in Latin America. Social Policy and Administration, 42(4), 432–449.
41. Slater & Farrington (2009). Cash transfers: Targeting, political economy and impact. Overseas Development Institute (ODI) Working Paper
42. Federal ministry for economic cooperation and development. (2017). Social protection for equitable development, BMZ position paper 09.
43. Banerjee, Abhijit & Hanna, Rema & Olken, Benjamin A. & Lisker, Diana Sverdlin. (2024). Social Protection in the Developing World, Journal of Economic Literature, vol. 62, no. 4.

44. Freeland, Nicholas. (2012). Social Protection: Definitions, Objectives and Politics, Food and Agriculture Organization of the United Nations.

45. Loewe, Markus & Schüring, Esther. (2021). Introduction to the Handbook on Social Protection Systems, Sociology, Social Policy and Education, https://www.elgaronline.com

46. Ulrichs, Martina. (2016). Informality, women and social protection: identifying barriers to provide effective coverage, ODI Working Paper 435, London.

47. Ruck, Markus. (2019). INTRODUCTION TO SOCIAL PROTECTION, Jakarta

48. ("OECD" Organisation for Economic Co-operation and Development. (2018). Social Protection System Review: A Toolkit, OECD Development Policy Tools, OECD Publishing, Paris.

49. UNICEF's Global Social Protection Programme Framework. (2019). United Nations Children's Fund (UNICEF), New York, USA

50. Yuster, Alexandra. ,2018, Integrated social protection systems to build resilience of poor people, Les premières Assises Nationales de la Protection Sociale "Ensemble pour un système de protection socialeintégré et pérenne", Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, Skhirat, Morocco٠

51. MINISTRY OF GENDER, LABOUR AND SOCIAL DEVELOPMENT. (2015). THE NATIONAL SOCIAL PROTECTION POLICY "Income security and dignified lives for all", Kampala, Uganda.

52. Bacil, Fabianna & Bilo, Charlotte & Silva, Wesley. (2020). SOCIAL PROTECTION COVERAGE TOOLKIT, the Food and Agriculture Organization of the United Nations & the International Policy Centre for Inclusive Growth.

53. Ministry of Gender Equality. (2021). Poverty Eradication and Social Welfare, SOCIAL PROTECTION POLICY (2021– 2030), Namibia.

54. CAMERON, LISA A. (2019). Social protection programs for women in developing countries "How to design social protection programs that poor women can benefit from", IZA World of Labor, https://consultations.worldbank.org

55. Hegde, Narayan G. (2020). Empowerment of Women for Improved Quality of Life, Global Journal of HUMAN-SOCIAL SCIENCE: E Economics Volume 20 Issue 7 Version 1.0

56. International Federation of Social Workers. (2016). The Role of Social Work in Social Protection Systems: The Universal Right to Social Protection, the IFSW General Meeting 2016, Seoul, Korea